

## بناء مطار سلمان الجديد يعد هدراً للأموال وباباً للسرقات



في نوفمبر من عام 2022، أطلق بن سلمان مخطط مطار الملك سلمان حيث من المقرر افتتاحه بحلول عام 2026، على أن تستمر أعمال البناء حتى 2034 إلا أن موقع "روتس أونلاين"، استعرض في تقرير تحليلي موضوع بناء هذا المطار، معتبراً أنه لا بد من التريث في بناء مطار بديل في الرياض مع وجود مطار الملك خالد، في إشارة إلى أن هذا سيعدّ هدراً للأموال، حيث تكلفة الإنشاء ستقارب الـ 30 مليار دولار.

ورأى التقرير أن محاولات السعودية في تحسين الربط الجوي محلياً ودولياً يحتاج إلى طريق طويل على عكس ما تروج له في إعلاناتها وخططها.

وفي نظرة عن كثب، التساؤلات تتزايد حول صعوبة تمويل هكذا مشاريع في البلاد، خاصة مع انخفاض أسعار النفط، هذا ناهيك عن الضغوط المالية في الموازنة للعام المقبل بعجز يتخطى المئة مليار ريال.

وبالعودة للمطارات، فبدل أن يروج النظام لتدشين مطارات جديدة، الأولى له أن يعمل على تحديث البنى

التحتية المتهالكة في مطارات البلاد، وتحسين خدماتها بدل أن ينفق الأموال الطائلة هنا وهناك، لا سيما وأن الحكومة لا تزال تعتمد على النفط المتأرجحة أسعاره في ما يقرب من ثلثي ميزانيتها.